

عندما تتحول العلاقة الزوجية إلى ثكنة عسكرية!!/الإثنين-03-1-3202م(فتاوى علي الهواء مباشرة

صلاح الصاوي

سؤال يقول السائل وهو يتوجع ويئن لماذا الاخ الملتزم يخالف نهج النبي في مع زوجته واولاده ويتصرف كأنه في ثكنة عسكرية ليس هذا مظهرًا سلبيًا سيئًا للبيت المسلم ولما لم به - [00:00:00](#)

من اضطرابات النفسية يسيء للسلام وهو يرفض اللجوء لاهل العلم سواء اهل الطب النفسي او اهل الاستشارات الزوجية. ويقول هكذا انزم بيتي وعلى النقيض من هذا تماما عندما نشاهده في موقف - [00:00:28](#)

وهو يتحدث فيه الى زميلته في العمل فتيل صوته يرق وجوه مر وكأنه شخص اخر ويقول لزوجتي عندما تذكره بهذا وبحديث خيركم خيركم لاهله. يقول عندما تكونين مثل عائشة ساعاملك بما كان يعامل به النبي صلى الله عليه وسلم عنه - [00:00:48](#)

ويطلب تعليقا على هذا الموقف طبعًا قبل التعليق سنفترض صحة الوقائع. نحن ما سمعنا من الطرف الآخر ما عنده لكن اذا افترضنا صحة المسألة الوقائع كما قدمت وكما عرضت فان قسوة الرجل على اهل بيته - [00:01:14](#)

وبغية عليهم واستطالته في التعامل معهم. يخالف هدي النبوة بيقين ويخشى ويخشى على صاحبه ان تصيبه دعوة النبي صلى الله عليه وسلم اللهم من ولي من امر امتي شيئا تشق عليهم فاشقق عليه - [00:01:37](#)

اللهم من ولي من امر امتي شيئا فشق عليهم فاشقق عليه ومن ولي من امر امتي شيئا فراقق بهم فارقق بهم ومن الخذلان وانعدام التوفيق. ان يكون الرجل مع الناس عامة - [00:01:58](#)

ومع النساء الاجنبيات منهم خاصة خلوقا رقيقا مهذبًا كالنسيم في حياء العذارى وبراءة اطفال فاذا انقلب الى اهله تحول الى وحش قياسي والى عتل جواز ويزداد الامر فحشا وبشاعة ان صدر هذا من احد ممن ينتسبون الى الدعوة - [00:02:16](#)

ولعله يجلس في الناس مجلسا كمجلس هذا او يرتقي المنبر ليحدثهم ويشرح لهم قول النبي صلى الله عليه وسلم خيركم خيركم لاهله وانا خيركم لاهلي ومما لا ينقصي منه العجب - [00:02:41](#)

ان يقول للزوجة عندما تذكره بحديث خيركم خيركم لاهله فيقول لها عندما تكونين مثل عائشة اكون مثل نبينا محمد صلى الله عليه وسلم لو كان قد كف عنها ظلمه وبغية وقام بالواجبات الاساسية. ولم تبقى الا نوافل الصلاة. والتحسينات البحت - [00:02:59](#)

ده في باب المعاملات لكان لقوله وجه. وامكننا تفهمه لكنها تتوسل اليه بهذا الحديث ليرفع عنها ظلما ويعتقها من شراسة الطبع ومن سوء المعاملة ومن دناءة الخلق ليس امثال هؤلاء - [00:03:24](#)

فتنة للمؤمنات بل ولغير المؤمنات في دينهم وديناهم اليسوا قطاع طرق على الله عز وجل هل فات هذا الظالم لنفسه ان هذه المرأة قد جاءت الى بيتها وقد نقشت على صدرها وصية من النبي صلى الله عليه وسلم استوصوا بالنساء خيرا - [00:03:45](#)

ووصية اخرى مكتوب عليها اتقوا الله في النساء فانكم انما اخذتموهن بامان الله واستحللتم فروجهن بكلمة الله على كل حال الظلم ظلمات يوم القيامة ان ربي جل جلاله يقول ولو ان للذين ظلموا - [00:04:07](#)

ما في الارض جميعا ومثله معه لافتدوا به من سوء العذاب يوم القيامة. وبدا لهم من الله ما لم يكونوا يحتسبون ولو يرى الذين ظلموا اذ يرون العذاب ان القوة لله جميعا وان الله شديد العذاب - [00:04:28](#)

لقد خرج النبي صلى الله عليه وسلم يوما على ابي مسعود البصري وهو يضرب غلاما له وقد استشاط غضبا فجاء من الخلف وقال

اعلم ابا مسعود اعلم ابا مسعود فالتفت فاذا هو بالنبي صلى الله عليه وسلم - 00:04:53

فسقط السوط من يده من هيبة النبي صلى الله عليه واله وسلم ثم قال اعلم ابا مسعود ان الله اقدر عليك من قدرتك على هذا الغلام

ان الله اقدر عليك من قدرتك على هذا الغلام - 00:05:10

فقال هو حر لوجه الله يا رسول الله قال لو لم تفعل لسفعتك النار لو لم تفعل لسفعتك النار اللهم اهدنا فيمن هديت وعافنا فيمن

عافيت يا رب العالمين - 00:05:29